

Distr :.General  
29 March 2000  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن

السنة الخامسة والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون

البند ٦٣ من جدول الأعمال

مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من القائم  
بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٠، موجهة إليكم  
من سعادة السيد أيتوغ بلومر، ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق  
الجمعية العامة، في إطار البند ٦٣ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سافاك غوكتورك

نائب الممثل الدائم

القائم بالأعمال بالنيابة

## مرفق

### رسالة مؤرخة ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من السيد أيتوغ بلومر

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بالإشارة إلى الرسالة المؤرخة ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٠ (A/54/743-S/2000/100) الموجهة إليكم من ممثل القبارصة اليونانيين لدى الأمم المتحدة، والتي تتضمن ادعاءات "بانتهاكات للمجال الجوي للجمهورية" ولـ "منطقة معلومات الطيران في نيقوسيا".

وتجدر الإشارة إلى أننا رفضنا في رسائلنا السابقة الموجهة إليكم ادعاءات مماثلة لما يسمى "انتهاكات المجال الجوي ومنطقة معلومات الطيران"، وكان أحدثها رسالتي المؤرخة ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ (A/54/728-S/2000/66، المرفق). وأود أن أؤكد من جديد أن الرحلات الجوية ضمن المجال الجوي الخاضع لسيادة الجمهورية التركية لشمال قبرص تتم بكامل معرفة وموافقة السلطات المختصة للدولة التي ليس للإدارة القبرصية اليونانية في جنوب قبرص أي ولاية عليها أو أي حق على الإطلاق بشأنها.

وكما كررت في رسائلي السابقة، فإن ادعاءات الإدارة القبرصية اليونانية هذه تنبع من الافتراض الزائف بأن سيادة الإدارة القبرصية اليونانية تشمل إقليم الجمهورية التركية لشمال قبرص. ولكن حقيقة الواقع في قبرص هي أنه يوجد في الجزيرة شعبان على قدم المساواة سياسيا ولكل منهما دولته ذات السيادة. إن الرفض المستمر لهذه الحقيقة هو الذي يجعل من غير الممكن معالجة مسألة قبرص.

وتواصل الإدارة القبرصية اليونانية، بدعم من اليونان، تعزيزها الخطير لقوتها العسكرية في جنوب قبرص، مما يفاقم أزمة الثقة بين الشعبين، ويجعل من الصعب تحقيق تقدم في تمهيد الطريق للمصالحة في قبرص.

وقد ذكرت الصحيفة اليومية "فيليفتيروس" (Filelefteros)، في عددها الصادر في ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٠، أن الإدارة القبرصية اليونانية قد خصصت الأموال اللازمة لشراء نظام رادار جديد آخر مداه ٣٠٠ كيلومتر. وذكرت الصحفتان اليوميّتان القبرصيتان اليونانيتان "بوليتيس" (Politis) و "ماهي" (Mahi)، في عدديهما الصادرين في ٣ و ٤ آذار/مارس ٢٠٠٠ على التوالي، أن اليونان قد منحت جنوب قبرص، في إطار "العقيدة العسكرية المشتركة"، مركب دورية مزودا بنظامين حديثين للأسلحة والاتصالات. وذكرت صحيفة "بوليتيس" أيضا، في عددها الصادر في ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٠، أن الإدارة

القبرصية اليونانية تعتمزم شراء مركبي دورية إضافيين، من اليونان على الأغلب. وذكرت صحيفة "ماهي" أيضا، في ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٠، أن الإدارة القبرصية اليونانية في معرض شراء أربع طائرات هليكوبتر من طراز Bell، علاوة على طائرات الهليكوبتر التي في حوزة الحرس الوطني القبرصي اليوناني، وهي أربع طائرات هليكوبتر من طراز Bell وثلاث من طراز Gazelle. وذكرت صحيفة "بوليتيس" في عددها الصادر في ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٠ أن القذائف القصيرة المدى الروسية الصنع من طراز TOR-M1 ستصل إلى جنوب قبرص خلال الأشهر الستة القادمة، هذا علاوة على القذيفتين من نفس الطراز اللتين ستقدمهما اليونان للإدارة القبرصية اليونانية في وقت لاحق من هذه السنة. وذكرت "هارافغي" (Haravgi) في عددها الصادر في ١١ آذار/مارس ٢٠٠٠ أن وزارة الدفاع القبرصية اليونانية تقوم بتوظيف أفراد عسكريين محترفين من اليونان لفترة خمس سنوات ليضطلعوا بتشغيل نظم الأسلحة ذات التكنولوجيا الرفيعة والمركبات المدرعة والدبابات.

إن سياسة التصعيد التي تنتهجها الإدارة القبرصية اليونانية، فضلا عن حملة التضليل الإعلامي التي تشنها ضد الجمهورية التركية لشمال قبرص، تدلان على أن الجانب القبرصي اليوناني ما زال بعيدا جدا عن قبول الواقع الراهن السائد في الجزيرة، أي وجود شعبين ودولتيهما.

وإني أطلب إليكم وإلى جميع المهتمين بتحقيق تسوية سلمية لمسألة قبرص توجيه الجهود صوب إقناع الجانب القبرصي اليوناني بالتخلي عن سياسة التضليل الإعلامي التي ينتهجها وبالعامل من أجل تمهيد الطريق لإجراء مفاوضات مجدية تفضي إلى تحقيق تسوية شاملة بين الدولتين في قبرص. ويرجى أن يقتنع الجانب القبرصي اليوناني باتخاذ موقف جديد بناء، وهو أمر جوهري لنجاح عملية المحادثات عن قرب الحالية المزمع استئنافها في أيار/مايو.

وسيكون من دواعي امتناني أن تفضلوا بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦٣ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أيتوغ بلومر

مثل

الجمهورية التركية لشمال قبرص